

والمنفعة صورة ولا معنى كقولنا ما لا يتصور ما جلتها والقفا
لو حبل على خيل فقوله اجنبي لا يقين لقبول القابل اي
ذلك القابل لولي القصاص منسوخا لان القصاص ليس
فلا يمانه المال صورة ولا معنى ويقفه الشافعي الذي يملك
النكاح لا يقين بالتماره بالطلاق بعد الدخول اذ ارجح
الشهر دون ملك النكاح ليس بما لا يتصور فلا يقين بالمال عند
الطلاق ويقفه الشافعي بوجع المشرك ولا بد للامور به
من صفة الحسن الحسن والقبح يطلقان على ما لا يطبع
ومنافره وعلى صفة كالوصفة نقصان وعلى صفة المدح والثناء
ضروري ان الامر حكيم والحكيم لا يهتفون الا بحسنه قال الله
بما ان الله لا يامر بالفتننا وهو الحسن نوعان اما ان يكون
حسنا لعينه اى نصف الحسن بمعنى ثبت في ذاته وهو ثلاث
انواع اما ان لا يقبل السقوط او يقبله او يكون طبقا بعد
النقص اى الحسن لعينه كحسبنا بالحسن بمعنى غير ما
مثال ما حسن بعينه ولا يقبل السقوط لانه لو تبدل كان كذا
والصلوة لما حسن بعينه للدلالة على تعظيم الله تعالى يقبل
بالعذر والزكوة للمحق الحسن لعينه لكنه منسوخ الحسن
لغيره لان حسنها واسطة في حاجه الفقير فان شبهه لغيره
لان هذه الواسطة تجلها الله تعالى فيضع الفقير يضار كما

واسطة

واسطة فالخفت بعينه او حسنا لغيره اى المعنى ثبت في غيره
وهو نوعان اما ان يبيد اى ذلك الغير بنفسه المأمور به
او ينادى به او يكون ذلك الحسن المطلق المتساوي لجميع الارواح
حسنا لحسن في شرطه بعد ما كان حسنا لمعنى في نفسه او ملحقا
به اى الحسن المعنى في نفسه والمعنى في غيره وله ذكر عمادا
على الغرم كالوضوء مثال لما حسن لمعنى في غيره وهو التمسك
اداء الصلوة لانفسه لانه ليس بجادة مقصودة ولا تبادى
فان المقصود منه الصلوة وهي التبادى بان يقبل مقصودا
والجهاد للمسلمين لعينه لانه تعذيب العباد وتحريم المبالغة
وحسنه لعل الله يكره الله تعالى وسادى لان المعلن بنفسه المأمور
والقدرة التي يمكن بها العبد المأمور من اداء ما امره لانه
لشرطه بعد ما كان اى فان الحسن الحاصل للامور به من تبادى
اشترط القدرة المتكبر للكلف من الهداء ولا شك في حسنه لغيره
ككيف العاجز فصار كل من اليمان والصلوة والزكوة والوجوه
والجهاد حسنا لمعنى في شرطه بعد ما حسن لعينه ولغيره وهي
اى هذه القدرة نوعان مطلق وهو في ما يمكن به المأمور به
اداء ما امره دينيا كان او ماليا وهو اى هذا النوع من القدرة
شرطه في اداء كل امر كالوضوء والصلوة والوجوه والزكوة من المأمور به

Copyright © King Saud University